

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3316 @ السامعين النكرة له ولم يكن ذلك بالعائب له ولا الناقص من منزله رحمه الله
وايانا .

الخضر بن عبد الله بن الخضر بن حلوان .

روى عن أبيه عبد الله بن الخضر وأبي سالم واصل بن محمد بن واصل المعري التنوخي والأصفهسلار عبد المجيد الصوفي الهمداني وأبي الحسن علي بن مقلد الدمشقي وقدم حلب في سنة عشرين وخمسائة فأنني قرأت بخطه ما صورته دخلت معرة النعمان في سنة عشرين وخمسائة فقرأت كتابة على باب المسجد الجامع بها وهي يقول القاضي ونمام الحكاية مذكورة في ترجمة أخيه .

وقرأت بخطه وأخبرني الشيخ أبو سالم واصل بن محمد بن واصل المعري التنوخي رحمه الله قال دخل القاضي أبو المجد محمد بن عبد الله بن سليمان معرة النعمان بعد ما جرى عليها من الخراب وتفرق الأصحاب فوقف على دار أخيه القاضي أبي مسلم وادع بن عبد الله بن سليمان رحمه الله فكتب على حائط منها .

(مررت بالدار وقد عطلت % معالم منها وآثار) .

(فقلت والقلب به لوعة % محرقة والدمع مدرار) .

(أين زمان بك قضيته % وأين سكانك يا دار) .

فأجابه ابن عمه القاضي أبو سهل مدرك بن سليمان وكتب تحت الأبيات .

(أجابت الدار على عيها % ان سكوت الدار إخبار) .

(أحنى على من كان بي ساكنا % صروف أزمان وأقدار) .

(وأرتجع العيش ولذاته % معيرة والدهر دوار) .

(وها أنا اليوم كما قد ترى % مقفرة ما في ديار) .

ومن خط الخضر أيضا قال وحدثني الاسفهلار عبد المجيد الصوفي الهمداني وكان من مشايخ

الصوفية وطرافهم سنة ثلاث وثلاثين وخمسائة قال خرجت من الري الى مزدغان فدخلت بعض

مساجدها فاذا على حائط مكتوب